PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(02): 705-715
ISSN: 1553-6939

Attitudes of Students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities and Sports of Tissemsilt Towards E-learning - The COVID-19 Pandemic as an Example "A Psychosocial Approach"

Dr. Hamza Sidiq[1], Pr. Mohamed Guergour[2], Pr. Salih Rabouh[3], Dr. Souad Arabi[4]

[1]Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities, Tissemsilt (Algeria),
E-mail: hamzacha0.84@gmail.com
[2]Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities, Tissemsilt (Algeria),
E-mail: guergour-med@outlook.fr
[3]Institute of Sciences and Techniques of Physical Activities, Tissemsilt (Algeria),
E-mail: saladin1610@hotmail.com
[4]University of Algiers 03 (Algeria), E-mail: Arabisou89@gmail.com

Received: 02/2025, Published: 03/2025

Abstract:

This research came to shed light on the reality of distance university education, in light of the exceptional circumstances imposed by the epidemiological situation as a result of the outbreak of the new Coronavirus, in Algeria beginning in March 2020, which required the Algerian Ministry of Health to adopt a set of measures that fall within the application of quarantine, among the most important decisions was the suspension of studies at all levels, and as an alternative solution to complete the academic season, the Ministry of Higher Education and Scientific Research adopted a system of distance university education by including platforms on the official websites of universities, accessed by students via the Internet. In this context, we conducted this field research on a sample of students at the University of Tissemselt, Institute of Sciences and Technologies of Physical Activities and Sports, to assess the effectiveness of this experience and identify its most important features and the obstacles that accompanied it, in addition to what it achieved as an alternative to the traditional method of education, and its prospects for developing the outcomes of the process in the future.

Keywords: Trends, e-learning, coronavirus pandemic - COVID-19.

اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تيسمسيلت نحو التعليم الالكتروني- جائحة كورونا كمثال "مقاربة نفسية اجتماعية"

د. حمزة صديق[1]، أ.د قرقور محمد[2]، أ.د صالح ربوح[3]، د. عرابي سعاد[4]

[1]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، تسمسيلت (الجزائر)، البريد الإلكتروني:hamzacha0.84@gmail.com
[2]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، تسمسيلت (الجزائر)، البريد الإلكتروني:guergour-med@outlook.fr
[3]معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، تسمسيلت (الجزائر)، البريد الإلكتروني: saladin1610@hotmail.com
[4]جامعة الجزائر 03 (الجزائر)، البريد الإلكتروني: Arabisou89@gmil.com

الملخص:

جاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد، في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، في الجزائر بداية من شهر مارس 2020، مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تندرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار، وكحل بديل لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، باعتماد نظام بالتفويج ونظام التعليم الجامعي عن بعد، من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات، يتم الولوج إليها عبر الإنترنت من قبل الطلبة. في هذا السياق قمنا بهذا البحث الميداني على عينة من

الطلبة بجامعة تيسمسيلت معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية، لتقييم مدى فعالية هذه التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي رافقتها، بالإضافة إلى ما حققته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم، وعن آفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التعليم الالكتروني، جائحة كورونا (كوفيد 19).

مـــقدمة:

إن التعلم هو حق من حقوق الإنسان الأساسية وهو الدافع لعجله تطوير الأمم، ويقع على عاتقه النهوض بها، لذا تسعى الدول لبذل اهتمامها به، وتوفير كافة السبل لضمان استمراريته وديمومته، وزاد الاهتمام بالتعليم بعد انتشار فيروس كورونا في معظم دول العالم وانقطاع الطلبة عن المدارس، واعتماد نظام التعليم عن بعد وتوجه المعلمون إلى التدريب على طرائق التدريس عن بعد، لتحقيق الأهداف التعليمية بصورة جيدة.

بعد إعلان منظمه الصحة العالمية وباء فيروس كورونا كجائحة اتخذت العديد من الدول إجراءات متنوعة في سبيل مواجهتها مثل فرض قيود على السفر وفرض التباعد الاجتماعي والعزل الذاتي والحجر الصحي، كما فرضت إغلاقات واسعه لعدد من المرافق العامة مثل الصالات الرياضية، المقاهي الشعبية والمسابح وإيقاف التجمعات والمنافسات الرياضية للحد من انتشار الفيروس، وكان للمؤسسات التعليمية نصيب من اثار هذه الجائحة، فقد أحدثت اضطرابا كبيرا في التعليم أدى الى توقفه بشكل مؤقت، وشلا لحركته وإيقاف الطلبة من الالتحاق بمدارسهم.

إن جائحه كورونا فرضت على قطاع التعليم تغيير استراتيجيات التعلم القديمة والبحث عن سُبل بديلة لمواجهه هذه الجائحة منها التعليم عن بعد الذي أصبح بموجب الحال بديلا عن التعليم التقليدي فظهرت أشكال جديدة منه كالتعليم الإلكتروني، الافتراضي، التعليم على الخط وغيرها، حيث شرعت العديد من الجامعات العالمية بتطبيقها منذ فترة طويلة، غير أن جامعاتنا الجزائرية هي في الخطوات الأولى لتجسيد مثل هذه المشاريع ويعد الطالب الجامعي أحد الأطراف المعنية بالتعلم الالكتروني، ومن هذا المنطلق وجب معرفة حقيقة تفاعله مع هذا النوع من التعليم ومعرفة اتجاهاته نحوه وفي هذا الصدد كان اختيارنا لهذا الموضوع ،حيث حاولنا الكشف عن اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا .

1- مشكلة البحث:

في ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم، توجهت غالبية المؤسسات التعليمية الى إيجاد حلول وبدائل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية ومع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية بغية ضمان استمرارية التعليم وإتاحة فرص التعلم على مدار اليوم لمن يريد وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم محتوى تعليمي ناجح بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية.

الجامعة الجزائرية هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، حيث ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المؤسسات الجامعية، منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن الجامعة الجزائرية لم تتبع التعليم الالكتروني أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب.

التعليم الالكتروني الذي يعتبر احد أهم المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة ،ظهر كنمط جديد من التعليم يهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والباحثين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث تطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفي هذا الصدد فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة اتجاهات الطلبة والباحثين حول التعليم الإلكتروني مما دفعنا إلى تسليط الضوء على البحث في الاتجاهات التي

تعتبر بوصلة توجيه الجهات الوصية إلى معرفة مدى فعالية التعليم الإلكتروني وما يقدمه للطالب، وقد وقع اختيارنا على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تيسمسيلت لدراسة ومعالجة هذا الموضوع ومن هنا نطرح التساؤلات الآتية :

أ- التساؤل العام: ما طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا؟

ب- التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير المستوى التعليمي؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني وفقا لمتغير السن؟

الفرضيات:

أ- الفرضية الأساسية:

1- اتجاهات طلبة نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا سلبية.

ب- الفرضيات الفرعية:

1- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني طبقا للمستوى التعليمي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ترجع إلى السن.

- مصطلحات البحث:

الاتجاه:

- التعريف القاموسي (اللغوي):

الاتجاه ويقال أيضا (الجهة) وهي الجانب أو الناحية أو الموضع الذي تتوجه اليه وتقصده (ابراهيم قلاتي الهدى عربي-عربي، عين مليلة، الجزائر دار الهدى 1997 ص74)

- **التعريف الاصطلاحي:** هو الحالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثي هذه الاستجابة (يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق دار الشغف للنشر، الأردن، طبعة 2009 ص195)

- **التعريف الاجرائي** : هو استعداد للتفاعل بطريقة مناسبة او غير مناسبة نحو موضوع ما، تكون تركيبته داخلية ثابتة نسبيا ودائمة متجهة دوما نحو موضوع معين، يمكن التعبير عنه بالتقييم (احساسات ، آراء) الشعور (العواطف ،الانفعالات) الحوافز(المقاصد و الرغبات) التصرفات (السلوك الظاهر).

- **التعليم الإلكتروني** : طريقة لتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة و آليات البحث وبوابات الأنترنت.

- **جائحة كورونا**: أو ما يعرف بمرض"كوفيد-19" هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا "سارس 2" وقد اكتشف هذا الفيروس للأول مرة في 31 ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في مدينة "يوهان " بجمهورية الصين الشعبية.

- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة المقدمة من طرف خليفي سليم سنة (2019) بجامعة سوق اهراس.**

وكانت بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني وتمثلت عينتها في 50 طالب و طالبة واستخدم القياس كأداة لجمع البيانات وفق

المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما أنه لا توجد فروق في هاته الاتجاهات ترجع لمتغير السن، و توجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي ،التخصص، المستوى الاقتصادي للوالدين، و امتلاك كمبيوتر و الاتصال بالأنترنت.

❖ **الدراسة المقدمة من طرف ضيف عبد الله وبوقرة احمد (2020) من جامعة المسيلة**

وكانت بعنوان": اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا".

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة واستعمال أداة الاستبيان لجمع البيانات وطبقت الدراسة على عينة قوامها 50طالبا وأشارت النتائج إلى وجود عدم رضا الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني بل أن الأغلبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم التقليدي على التعليم الالكتروني وقد خلصت الدراسة كذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني وفق متغير المستوى الدراسي ،السن، الجنس.

❖ **الدراسة المقدمة من طرف احمد كمال نصاري سنة(2021)من جامعة كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي ،جمهورية مصر العربية .**

وكانت بعنوان: " اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم الإلكتروني في ضوء مجابهة ازمة كورونا العالمية " والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو التعلم الإلكتروني، والتعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني وفقا لمتغير الجنس ومتغير السن وأيضاً وفقاً لمتغير التخصص (تدريب – تدريس – إدارة).

وتمثلت عينتها في 240 طالبا وطالبة موزعين على مختلف الفرق الدراسية واستخدمت المقياس كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من ابرز نتائجها أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني كانت سلبية، و أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جميع محاور مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني ترجع إلى عامل السن، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني طبقا للعامل التخصص.

- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في توزيع استمارات المقياس قمنا بإجراء تجربة استطلاعية أولية والغرض من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- جمع اكبر عدد من المعلومات التي يمكن بواسطتها معالجة الإشكال العام المطروح.
- التعرف أكثر على مجتمع البحث الأصلي ومميزاته.
- اختبار مدى مكونات المقياس وصلاحيته ومدى صدق وموضوعية وثبات إجابات الطلبة ومدى فهمهم واستيعابهم لأسئلة ومعرفة إن كان هناك ترابط وتسلسل بين الأسئلة والمحاور.
- الوصول الى أفضل الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب والقائم على توزيع وجمع الاستمارات وتنفيذ المقياس بدقة وبسهولة ويسر على عينة البحث.
- الأخذ بعين الاعتبار المشكلات والمواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق المقياس على عينة البحث

- منهج البحث:

بما أن دراستنا ستتناول اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الإلكتروني سنتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع دراسة الاتجاهات النفسية كونه يساعد جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لحل الإشكالية ويعرفه "أحمد بدر" هو التكوير الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول الرغبات والتطور بحيث يعطي للباحث صورة الواقع الحياتي بوضع مؤشرات بناء تنبؤات مستقبلية أي ظاهرة كانت تلزم على الباحث أن يحتوي على المسح والوصف الدقيق لها حتى يتمكن من حل مشكلة.(أحمد بدر، وسائل البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، 1976)

- مجتمع وعينة البحث:

في بحثنا هذا يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تيسمسيلت بجميع مستوياتهم (ليسانس ماستر) والمقدر عددهم: 355 طالبا تم اختيار80 طالب بالطريقة العشوائية طبقية لعدم تجانس العينة من حيث السن والمستوى الدراسي والجنس وتم اختيار هذا النوع من عينة البحث للتحكم في البحث وتوفير الوقت والجهد.

أدوات البحث:

- طريقة جمع المادة الخبرية: لتحقيق أهداف البحث ودراسة الإشكالية المطروحة اعتمد الطلبة الباحثون على بعض المراجع وبعض المصادر وبعض الوثائق التي لها صلة بموضوع بحثنا ومذكرات ليسانس وماجستير.

- أساليب جمع البيانات:

بعد مراجعة الأدبيات المتعلقة بمتغيري البحث قمنا بتطبيق مقياس يقيس اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني، وُضع هذا المقياس من طرف خلية ضمان الجودة في إطار تعزيز جودة التعليم وفق متطلبات تكنولوجيا المعلومات الحديثة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. **(**جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الموقع الالكتروني لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية منصة"mooc/moodle" خلية ضمان الجودة،" استبيان حول تعزيز الثقافة الرقمية لدى الطلبة والأساتذة " ،25 فيبراير 2020)

وهو استبيان موجه للطلبة والأساتذة حول تعزيز الثقافة الرقمية والتعليم الالكتروني، الهدف من المقياس، هو قياس اتجاهات الطلبة والأساتذة نحو التعليم الالكتروني، درجاته موزعة على مقياس ليكرتLIKERT)) الخماسي كما يلي:

موافق بشدة (1)، موافق (2)، محايد (3)، لا أوافق (4)، لا أوافق بشدة (5) وقد اعتمد عليه الباحثان في تصميم أداة الدراسة الحالية، حيث روعي فيه مناسبته لخصائص أفراد العينة وكذا الإمكانيات والوسائل المتوفرة فهو مقنن ويمكن تطبيقه على الدراسة الحالية.

يتكون المقياس من مجموع عبارات لقياس اتجاهات الطلبة والأساتذة نحو التعليم الالكتروني حيث تم عرض المحاور المقترحة على مجموعة من أساتذة المعهد وذلك لأبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور لما وضعت من أجله وتم حذف العبارات المتعلقة باتجاهات الأساتذة وكذا العبارات غير دالة من المقياس في شكله الخام وتم الإبقاء على العبارات الاستبيانية المتعلقة بالطلبة فقط.

كما استعان الباحثين بالعبارات التي وردت بالمقاييس المختلفة بما يتناسب مع الهدف من البحث **وقد راعى الباحثين في صياغة العبارات ما يلى:**

* أن تكون العبارات واضحة الصياغة.
*ألا توحي العبارات بنوع الاستجابة المطلوبة.
*البعد عن الازدواجية في المعنى.
*سهولة اللغة والبعد عن الألفاظ صعبة الفهم.

- **مكونات أداة الدراسة:** في ضوء أراء الأساتذة تم تحديد (3) محاور كمكونات للدراسة وهي على النحو التالي:
- **المحور الأول :**دور التعليم الإلكتروني في تطوير مستوى التعلم ويتضمن العبارات: (1-2-3-4-5-6-7)
- **المحور الثاني:** الدور التعليم الإلكتروني في تنمية دوافع الطلاب نحو التعلم ويتضمن العبارات : (8-9-10-11-12-13).
- **المحور الثالث :**دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ويتضمن العبارات : (14-15-16-17-18-19).

حيث اصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (19) عبارة. والحد الأقصى لدرجات المقياس المعدل هي 85درجة حيث يطلب من المستجوب أن يضع علامة (X) لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس ويكون للطالب الحرية في التعبير عن رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه وبعد ذلك يتم القيام بالعمليات الحسابية والاحصائية للوصول إلى النتائج.

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، تمثلت أهم الأساليب الاحصائية التي تم استخدامها في ما يلي: معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان ، معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations) لقياس العلاقات الارتباطية بين العبارات والأبعاد والمتغيرات ،التكرارات والنسب المئوية (لوصف خصائص افراد العينة) ،المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية التباين والوسيط لمعرفة طبيعة الاتجاهات وتقدير مستويات تحقق الابعاد والمتغيرات التي تتشكل منها الدراسة اختبار ت لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ،الاختبارات الامعلمية (اللابارومترية) نظرا لكون التوزيع (غير طبيعي) للبيانات وتتمثل في اختبار ،كولموغروف سميرنوف (Kolmogorov- test) smirnove واختبار ،شابيرو ويلك (shapiro-wilks) .

- **الخصائص السيكو مترية للمقياس:**
- **الثبات**
- **ثبات أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ :**لتحقيق ذلك تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة ثبات أداة القياس كما هو موضح في الجدول ....

قيمة ألفا كرونباخ	عدد العناصر	
	عدد العبارات	حجم العينة الاستطلاعية
0.914	19	30

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss .

جدول رقم (01): جدول رقم يبين الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

من الجدول (01): نلاحظ أن نسبة معامل ألفا كرونباخ للمقياس تساوي 0.914 وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس وهذا ما يؤكد على إمكانية الاعتماد على نتائج والاستفادة منها في التفسير.

- **الصدق:**
- **الصدق الظاهري :**تم التأكد من صحة الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من أساتذة مختصين حيث قدموا ملاحظاتهم حول مدى وضوح العبارات وسلامتها من ناحية الصياغة اللغوية، ومدى ملائمة الفقرات لتحقيق أغراض الدراسة.
- **الصدق الذاتي للمقياس:**

*الصدق الذاتي = الثبات √أي الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي للثبات

*الصدق الذاتي = √ 0.914

*الصدق الذاتي =0.956

وهي درجة عالية من الصدق الذاتي تسمح لنا بالوثوق في نتائج المقياس.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفق متغير المستوى التعليمي (ليسانس ماستر)

المعامل الإحصائي	ليسانس	ماستر
المتوسط الحسابي	47.77	49.50
الوسيط	47	48
التباين	26.21	43.17
الانحراف المعياري	5.12	6.57

جدول رقم:(02) يوضح الوصف الإحصائي لاتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفق متغير المستوى التعليمي (ليسانس، ماستر).

من خلال الجدول رقم: (02) نلاحظ عدم وجود فروق واضحة بين طلبة الليسانس والماستر في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وسنتأكد من خلال تطبيق اختبار الفروق مان وتني (Mann-Whitney U) لحساب الفروق بين عينتين مستقلتين.

جدول رقم (03): يوضح الفروق في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفق متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار (Mann-Whitney U)

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم:(03) نلاحظ أن قيمة اختبار "مان وتني "بلغت 371 وبدرجة معنوية قدرت بـــ0.91 وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفق متغير المستوى التعليمي أي أن الفرضية الأولى (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا حسب متغير المستوى التعليمي ليسانس، ماستر) محققة ومقبولة.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفق متغير السن.

المعامل الإحصائي	أقل من 24 سنة	من 24 إلى 30 سنة	فوق 30 سنة
المتوسط الحسابي	49.09	47.68	47.39
الوسيط	50	47	47
التباين	22.17	38.14	28.54
الانحراف المعياري	4.70	6.18	5.34

جدول رقم (03): يوضح الوصف الإحصائي لاتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفق متغير السن.

من خلال الجدول رقم:(03) نلاحظ عدم وجود فروق واضحة بين الطلبة من الفئات العمرية الثلاث في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وسنتأكد من خلال تطبيق اختبار الفروق (كروسكال واليس- Kruskal Wallis Test) لحساب الفروق بين أكثر من عينتين في اتجاه واحد.

ربط الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

مناقشة نتائج الفرضية العامة: بعد عرض النتائج وتحليلها تبين للباحثين تحقق الفرضية حيث اتضح أن طبيعة اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتسمسيلت نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا كانت سلبية وهذه النتيجة لا تتفق مع **الدراسة المقدمة من طرف (خليفي سليم بجامعة سوق اهراس2019) ودراسة (مزكي جمال الدين محمد و عبد الرحيم نجدة محمد من جامعة المدينة العالمية بماليزيا) التي اظهرت نتائجهما ان للطلبة اتجاهات ايجابية نحو التعليم الالكتروني في حين ان الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (احمد كمال نصاري ،2021) التي أظهرت اتجاهات سلبية لطلاب كلية التربية الرياضية نحو التعليم الالكتروني كما أن نتائجها تتفق مع دراسة (ضيف الله عماد وبوقرة احمد من جامعة المسيلة،2021)** التي أظهرت أن للطلبة اتجاهات سلبية نحو التعليم الالكتروني ويرجع الباحثان هذه النتائج الى ان الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتيسمسيلت كانوا يعتمدون على التعليم المباشر اي وجها لوجه وقد لجئوا إلى التعليم الالكتروني بشكل مفاجئ الذي فرضته الجامعات نتيجة تفشي فيروس جائحة كورونا، وأن **استخدام التعليم الإلكتروني كان واقعا حتميا لا بد منه ووجب التفاعل معه لزاماً لضمان استمرارية التعليم الجامعي واستكمال السنة الجامعية برغم عدم الجاهزية المثلى لذلك بسبب ظروف الوباء.**

- مناقشة الفرضيات:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: من خلال نتائج الفروق حسب متغير المستوى الدراسي (ليسانس ماستر) في وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتيسمسيلت نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (**ضيف عبد الله وبوقرة احمد2020) من جامعة المسيلة وكذا دراسة (احمد كمال نصاري،2021) من جمهورية مصر العربية** ويرجع الباحثان هذه النتائج إلى التقارب الكبير في وجهة نظر الطلبة رغم اختلاف مستواهم الدراسي ، كما ان طريقة التعلم المستخدمة في العملية التعليمية لا تختلف بين المستويات الدراسية وان طرق التدريس التي يستخدمها اعضاء هيئة التدريس تتشابه في جميع المستويات .

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال نتائج الفروق حسب متغير السن (أقل من24 سنة ، 24 الى 30 سنة ، اكبر من 30 سنة) من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتيسمسيلت نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خليفي سليم،2019) وكذا دراسة **(ضيف عبد الله وبوقرة احمد 2020)** ويرجع الباحثان هذه النتائج الى **عدم وجود فارق كبير في الخبرات التعليمية والنفسية والثقافية والعلمية و اكتساب معظم الطلاب لخبرات التعامل مع اجهزة الكمبيوتر واستخدام الأنترنت في البحث والاطلاع** رغم فارق السن بينهم **وهذا جعل هناك تقارب كبير بينهم في حين ان الدراسة الحالية لا تتفق مع دراسة (احمد كمال نصاري،2021) من دولة مصر العربية**

- الاستنتاج العام:

من خلال ما تم عرضه سابقا يتضح لنا ما يلي:

- اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني جاءت سلبية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في جميع محاور المقياس وكذلك عدم وجود فروق بينهما في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني ككل.

فروق دالة إحصائيا بين بين الطلاب في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني ترجع إلى السن – عدم وجود إحصائيا .

. - عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني طبقا للمستوى التعليمي

- التعليم الإلكتروني هو نظام مستجد فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية. - عدم وجود برمجيات تعليمية معتمدة مسبقاً في الجامعة، فالطالب الجامعي مدرب على التعليم وجهاً لوجه في حين يتطلب التعليم الإلكتروني كفايات التواصل عن بعد و كفايات حاسوبية، وهي كفايات لم يتدرب عليها الطالب في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بتيسمسيلت الأمر الذي أوجد صعوبات في فهم الرسائل والتعليمات من أول مرة كذلك مشاكل تتعلق بالجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الإعلام الآلي و تدفق غير مناسب للأنترنت في بعض المناطق، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها.

- التواصل والاتصال بين الطلبة وأساتذتهم عن طريق الانترنيت يفي بالغرض التدريسي ولا يلبي حاجات الطلبة على أحسن وجه.

- هناك تراخي وإهمال للطلبة في الولوج إلى منصات التعليم عن بعد التي اعدتها الوصاية وتندرج تحت الموقع التالي(http:elearning-mesrs.cerist.dz)

- التعليم الإلكتروني تجربة شهدتها الجامعات الجزائرية كخطوة لإنقاذ الموسم الدراسي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا ولم يكن هناك استعدد مسبق لذلك.

وعليه يمكننا القول إن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة تيسمسيلت يواجه هذه الأزمة بإمكاناته الخاصة التي تبقى نوعا ما قاصرة ،نظرا لما تتطلبه العملية التعليمية عموما وما يحتاجه المعهد من بنى تحتية وموارد مالية كبيرة للحد من انتشار الوباء وتوفير الجو الملائم للدراسة سواء كانت حضورية أو عن بعد **و يمكننا القول أنه بالرغم من التحديات والمعوقات التي تواجه الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني إلا أنه كان واقعا حتميا لا بد من استخدامه والتفاعل معه لضمان استمرارية التعليم الجامعي واستكمال السنة الجامعية.**

- **خاتمة:**

إبراز دور التعليم الإلكتروني واظهار أهميته وتحديد اهم العوائق والعراقيل التي حالت دون تطبيقه ،حيث اتضح لنا صعوبة التي واجهها الطلاب المعهد في التعامل مع هذا النوع من التعليم الذي فُرض بسبب انتشار جائحة كورونا في الجزائر مما انعكس سلبا على اتجاهات الطلاب الجامعيين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بتيسمسيلت نحو التعليم الالكتروني .

لهذا جاءت دراستنا لتلقي الضوء على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا

المصادر والمراجع

➢ الكتب بالعربية:

1-بدر، أحمد. أصول البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.

2-سناء حسن عماشه، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، رفع وتنسيق وفهرسه: محمد أحمد حميدة، مجموعة النيل العربية.

3-مصطفى يوسف، بحوث معاصرة في علم النفس، الطبعة الأولى، عمان، دار دجلة، 2009.

4- ضيف الله خميس، مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، تونس، مركز النشر الجامعي، 2004.
5- أحمد سهيل، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2001.
6-رشوان حسين، أصول البحث العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003.
7-العتوم عدنان، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، الشارقة، المكتبة الجامعية، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، 2009.
8- درويش الزين، علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
09- أبو درويش منى وبشارة موقف (محررون)، أثر تدريس المساق لتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو لدى المعاقين.
10- بني جابر جودت وعبد العزيز سعيد، المدخل إلى علم النفس ط01 ، عمان، مكتبة الثقافة والدار العلمية الدولية، ط ، 2002 .
11- المعايطة خليل، علم النفس الاجتماعي، ط ،01دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
12-السيسي شعبان، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2009
13- راضي الوقفي، مقدمة في علم النفس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 199
14- إبراهيم الدسوقي، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
15- جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
16-منسي، محمود الطواب، سيد، صالح، أحمد، قاسم، ناجي، هاشم مها ومكاري نبيلة، المدخل إلى علم النفس التربوي، (ت، د) 2001.
17- الصفطي مصطفى ومكاري نبيلة وقاسم ناجي، قراءات في علم النفس، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
18-عبد الله معتز وخليفة عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
19-عبد الله يحي. الجودة في التعليم الإلكتروني، التصميم إلى استراتيجيات التعليم. «ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد27-29.مارس،2006 مسقط. عمان
20- الموسى، عبد العزيز". التعليم الالكتروني :مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه" ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-1423/8/17ه جامعة الملك فهد بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية .
21- الحلفاوي، وليد سالم محمد. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر،2006.
22- الملاح، محمد عبد الكريم. المدرسة الالكترونية ودور الإنترنيت في التعليم. رؤية تربوية. عمان دار الثقافة،.2010.
23-عبد الحي، رمزي أحمد .التعليم العالي الالكتروني: محدداته ومبرراته ووسائطه .الإسكندرية دار الوفاء،.2005
24-سعادة، جودة أحمد. استخدام الحاسوب والانترنيت في ميادين التربية والتعليم.عمان:دار الشروق ،2007.
25-أحمد بدر، وسائل البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، 1976.

المواقع الالكترونية:

01-موقع القاموس alqamoos www .org
02- موقع منظمه الصحة العالمية الصفحة الرسمية (WHO) -

03- موقع ويكيبيديا العربية WIKIPEDIA ARAB

- **الرسائل والمذكرات الجامعية:**

01-عثمان إد، اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو المرض النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1998 فلسطين .

02-آمال ملكاوي وليد نوافله ماجدة السقار 2015" اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الالكتروني في المدارس الأساسية العليا في الأردن".

03-المهوس أحمد، اتجاهات العاملين للمديرية العامة للجوازات نحو الجودة الشاملة، رسالة ماجستير أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض السعودية، 2004.

04-مزكي جمال الدين محمد و عبد الرحيم نجدة محمد2016) بعنوان: اتجاهات طلبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني.

05-الغانم وليد، الاتجاهات نحو التسرب الوظيفي وعلاقتها بالأداء، رسالة ماجستير أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2003.

06-احمد كمال نصاري2021 من جامعة كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي ،جمهورية مصر العربية .

07- واضح خضرة، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنيت في الجزائر نحو الإعلانات الالكترونية، دراسة ميدانية بنوادي الانترنيت بولاية قسنطينة، رسالة. ماجستير ، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.

08- ضيف عماد الله ،بوقرة اتجاه طلبة قسم التربية البدنية نحو التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا رسالة ماستر جامعة محمد بوضياف المسيلة 2021.

09- خليفي سليم اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني دراسة بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،رسالة ماستر2019 بجامعة سوق أهراس.

- **المجلات العلمية :**

10-العمري، عمر(2020) تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونيMoodle مجلة الأردنية في العلوم التربوية، .139-141.

11-مقدادي، محمد(2020) تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها .المجلة العربية للنشر العلمي، ع(19) ص96-114.

- **القواميس:**

12-ابراهيم قلاتي، الهدى عربي- عربي (ب، د، ط) عين مليلية، الجزائر، دار الهدى،1997